قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة المرأة والأسرة والطفولة

كـلمة

معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

خلال افتتاح فعالية

" إعلام صديق للطفولة "

بتاريخ 23 ابريل / 2024

أبو ظبي

❖ **سعادة الريم الفلاسي**

أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة

❖ **السيد الدكتور/ ناصر القحطاني**

المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي للتنمية "آجفند"

❖ **السيد الدكتور/ حسن البيلاوي**

أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

السيدات والسادة- الحضور الكريم

أسعد الله أوقاتكم بالخير والمحبة والسلام، ويسعدني باسم جامعة الدول العربية ان افتتح معكم اعمال ورشة اعلام صديق للطفولة والتي تنفذ بالشراكة بين جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية اجفند، وبدعم كريم من المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة الذي احتضن هذه الفعالية ورعاها ووفر لها كافة التسهيلات لإنجاحها، واضعين نصب اعيننا تهيئة بيئة إعلامية على المستوى العربي داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة، في عالم غدا فيه الإعلام مفتوحا على كلِّ الاحتمالات وعلى العديد من الخيارات، بفضل التقدم العلمي والتقني في وسائل التواصل الاجتماعي والفتوحات المذهلة في عالم الإنترنت والتطبيقات المبتكرة على الأجهزة المحمولة إضافةً إلى التعدد الهائل في القنوات الفضائية،،، ومن هذا المنطلق وبالتعاون مع الشركاء وضعنا منهجاً نعمل عليه منذ سنوات للارتقاء بقضايا الطفولة في المجال الإعلامي، منهجا اضاء لنا الكثير من الحقائق حول الطفولة في وسائل الاعلام من انتهاكات وتجاوزات للأخلاقيات المهنية في الأداء الإعلامي واستخدام للمصطلحات التي تنتهك حقوق الطفل، الأمر الذي دعانا لتكريس منهج يمّكن وسائل الإعلام والإعلاميين من المعرفة والدراية بحقوق الأطفال ويعزز الوعي بحقوقهم على أوسع نطاق ممكن.

الحضور الكريم:

إن تشكيل خطاب ثقافي وإعلامي مستنير موجه للطفل يسهم في دعم قضايا الطفولة في عالمنا العربي ويعزز الوعي بحقوقهم، ويضمن عدم إهدارها تحت أي ظرف كان باعتبارها حقوق أصيلة كفلتها له الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية،، هو الغاية الاساسية من اجتماعنا اليوم، وإن هذا العمل يرتهّن نجاحه وبدرجة أكبر بمدى التزامكم به كمؤسسات إعلامية وإعلامين واسهامكم نحو إدماجه في المحتوى الإعلامي، وهذا ما سيؤكد بأنكم مؤمنون بأن الإعلام رسالة والتزام فالإعلام قادر على أن يكون أداة هامة في تعميق الوعي المجتمعي للقضايا الاجتماعية.

السيدات والسادة:

بالتوازي مع انعقاد الفعالية والحديث عن حقوق الأطفال وحمايتهم في وسائل الاعلام، فأننا نرقب يوميا ما تبثه شاشات التلفزة ووسائل الاعلام من جرائم إبادة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال في فلسطين، والتي تجاوزت كل الأعراف والمواثيق الدولية التي وضعتها الأمم المتحدة وتبنتها دول العالم، وتعدت جرائمه قتل الأطفال والنساء الي استهداف الصحفيين ووسائل الاعلام الحر للحيلولة دون وصول الحقيقة الفاضحة لجرائمه ووحشيته، يسانده تواطؤ الإعلام الغربي منذ القدم في إخفاء حقيقة الأحداث في فلسطين. إن ما حدث ويحدث في قطاع غزة من قصف للمدنيين من الأطفال والنساء والرجال والمستشفيات والمدارس، وتدمير للخدمات والمرافق العامة بفعل قوات الاحتلال الإسرائيلي الإجرامية أمام مرأى ومسمع العالم يدل على تدهور منظومة الحقوق الإنسانية العالمية.

وفـي ختام كلمتـي

أتقدم بالشكر والتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أم الإمارات حفظها الله رئيسة الاتحاد النسائي العام – رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة– الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية على دعمها المستمر لقضايا تعزيز وتمكين الأسر والأطفال على كافة المستويات، كما انتهز الفرصة لأتوجه بالشكر الخاص لدولة الامارات العربية المتحدة على إغاثة الشعب الفلسطيني وتعزيز الاستجابة للأوضاع الإنسانية المتفاقمة التي يشهدها قطاع غزة

والشكر موصول لسعادة الريم الفلاسي أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وفريق المجلس على تنظيم هذا الاجتماع والتحضير له من أجل تحقيق غاياته وأهدافه التي سوف تكلل بالنجاح إن شاء الله،

كما أتوجه بالشكر والتقدير للمجلس العربي للطفولة والتنمية بقيادة الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس والسيد الدكتور ناصر القحطاني المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي للتنمية "آجفند" على جهودهم المقدرة في ترسيخ الشراكة مع جامعة الدول العربية لدعم قضايا الطفولة والتنمية في وطننا العربي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته